

Distr.
GENERAL

A/48/218
E/1993/96
23 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

المجلس
الاقتصادي
والاجتماعي



الجمعية
العامة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ١٠٦ من القائمة الأولى*

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة
عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم النداء الموجه إلى البرلمانات والحكومات والمجتمع الدولي من المشاركين في المؤتمر الدولي المعني بالجوانب العلمية والعملية للمشاكل الطبية والاجتماعية، ودور شبكة المصحات والمنتجعات في تحسين صحة السكان الذين تعرضوا لآثار الإشعاع نتيجة لحادثة محطة توليد الطاقة النووية في تشيرنوبيل ولغيرها من كوارث التعرض للإشعاع، الذي عقد في ١٠ و ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٦ من القائمة الأولى، وأيضاً كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تحت البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ي. فورونتسوف

مرفق

النداء الموجه إلى البرلمانات والحكومات والمجتمع الدولي من المشاركين في
المؤتمر الدولي المعني بالجوانب العلمية والعملية للمشاكل الطبية
والاجتماعية، ودور شبكة المصحات والمنتجعات في تحسين صحة السكان الذين
تعرضوا لآثار الإشعاع نتيجة لحادثة محطة توليد الطاقة النووية في تشيرنوبيل
ولغيرها من كوارث التعرض للإشعاع/البلوآثر عظمى ٩٩ في ١٠ و ١١

في المؤتمر الدولي الذي عقد في غاليتسينو بالقرب من موسكو، قام العلماء والاختصاصيون الوافدون من بلدان كثيرة من أوروبا وآسيا وأمريكا، وممثلون من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية، بتحليل آثار حادثة تشيرنوبيل وغيرها من الحوادث النووية بالنسبة للجيلين الحالي والمقبل.

لقد اعتري الجيل الحالي الذهول من هول الكارثة النووية التي وقعت في محطة توليد الطاقة النووية في تشيرنوبيل. فقد تلوثت مساحات شاسعة من بيلاروس وأوكرانيا وروسيا بالآثار الإشعاعية للانفجار. وفي روسيا وحدها أصابت الكارثة ٧ ٠٠٠ مدينة وقرية يبلغ عدد سكانها ٢,٢ مليون نسمة. وصحة السكان كبارا وأطفالا في هذه المناطق وغيرها من المناطق التي لوثها الإشعاع مازال قلق بالغ وتتطلب إشرافا طبيا مستمرا.

ويجري الاضطلاع ببرامج كبيرة لتوطين الأشخاص من المناطق المتأثرة بالإشعاع في أماكن أخرى وتزويدهم بمواد غذائية غير ملوثة وبالرعاية والعلاج الطبي، وذلك في جملة أمور، بمساعدة المنظمات الدولية وأفراد الجمهور وحكومات عدد من البلدان الأجنبية. على أنه لا بد من تكثيف هذه الجهود بغية تحسين نوعية الرعاية الطبية وتحقيق غير ذلك من الأهداف الإنسانية وإنشاء المراكز الطبية والتشخيصية والعلاجية، فضلا عن المصحات والمؤسسات الأخرى للنائمين وزيادة الاعتمادات الخاصة بالأجهزة الطبية والمواد الغذائية غير الملوثة والضروريات الأساسية، ولاسيما الضروريات الخاصة بالأطفال.

ويشعر المشاركون في المؤتمر بالتقدير للمساهمة العظيمة التي قدمها أفراد الشعب والبرلمانات والحكومات في روسيا وبيلاروس وأوكرانيا لتنفيذ برامج المساعدة الوطنية للقطاعات السكانية التي تعرضت للإشعاع، ويأملون أن يواصلوا إعطاء أولوية عالية لهذه المشكلة العصبية.

ورحب المشاركون في المؤتمر بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في تعبئة المجتمع الدولي لتخفيف آثار هذه الكارثة التكنولوجية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية. ويأملون أن تساعد هذه الجهود في إنقاذ أرواح مئات الآلاف من الأشخاص الذي تأثروا بالحادثة والإسهام بشكل كبير في إصلاح وإنعاش المناطق التي لوثها الإشعاع حتى تعود إلى سابق حالتها تماما.

ويوافق المشاركون في المؤتمر على برنامج اليونسكو لتشيرنوبيل والبرنامج الدولي لمنظمة الصحة العالمية عن الآثار الصحية لحادثة تشيرنوبيل. وهم على ثقة من أن هذه البرامج، فضلا عن البرامج والمشاريع الملائمة التي أعدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات الدولية ستنفذ بشكل كامل.

ويناشد المؤتمر البرلمانات والحكومات والمنظمات الاجتماعية، والدوائر العلمية ودوائر الأعمال والمواطنين في جميع البلدان أن يكثفوا جهودهم للمساعدة في إنقاذ أرواح وحماية صحة الأشخاص الذي تأثروا بالحادثة، وإنعاش المناطق التي تعرضت للتلوث الإشعاعي إنعاشا تاما.

ومن جهتهم، فإن المشاركين في المؤتمر، سواء على الصعيد الشخصي أو في إطار المنظمات التي يمثلونها، سيبذلون كل ما في طوقهم لمساعدة ضحايا الحوادث الإشعاعية، ومنع وقوع كوارث نووية في المستقبل بهدف القضاء على أي إمكانية لحدوث جائحة نووية.

- - - - -